الجواب ـ افضل طريقةٍ لحفظ البيض من الفساد ان يُطلى بما يسدّ مسامّ قشرهِ ويمنع نفوذ الهوآء الى داخلهِ وهذا المنع للهوآء لا يضرّ شيئاً بالجنين ولا يمنعهُ من النقف بل الامر على العكس فانهُ يحفظهُ زماناً اطول مما يُحفَظ بكل طريقةٍ اخرى وقد شوهد من البيض ما نقف بعد حفظهِ مدة سنتين في الطلآء

اما صفة هذا الطلآء فيُحلّ مقدارٌ من صمغ اللك في مقدارٍ كافٍ من الكحل (السبيرتو) بحيث يكون منهُ طلآءٌ خفيف ثم يُطلى بهِ البيض ومتى جفّ يُغرَز في النخالة او نشارة الخشب ويُجعَل الطرف الاغلظ منهُ الى الهوآء ثم متى أُريد استعمال البيض يُمسَح الطلآء عنهُ بواسطة الكحل فيوجد في نفس الحالة التي كان عليها في الوقت الذي طُلي فيهِ اي صالحاً للاكل والحضانة وهذه الطريقة افضل الطرائق التي امتُحنت فيهِ واضمنها للنجاح

هذا اذا كان البيض غير معرَّض للنقل اما اذا أُريد نقلهُ في المركبات فافضل ما يُحتاط لهُ بهِ ان يُجعَل في اوعيةٍ من صناديق او سلال وينضدّ تنضيدًا متخلخلاً بأن يُجعَل بينهُ حزمٌ من العُصافة (القش) او يُغمس في التبن بحيث لا يكون مضغوطاً ولا متماسّاً ويعلّق الوعآء الذي هو فيهِ تعليقاً بحيث لا تؤثر فيهِ الصدمات التي تعرض لسائر اجزآء المركبة وعلى كل حالٍ فالأحوَط ان يكون البيض المحفوظ والمنقول من البيض العقيم اي الذي لا يفرخ لان الجرثومة التي تكون فيهِ اذا عرض لها فسادٌ ماتت وافسدت ما حولها

آثار ادبيّة

سرّ تقدم الانكليز السكسونيين ـ أهديت لنا نسخةٌ من كتابٍ بهذا العنوان موشًّى بقلم حضرة الاصولي الفاضل الكاتب البليغ احمد فتحي بك زغلول رئيس محكمة مصر الابتدآئية وهو معرَّب عن كتابٍ فرنسويّ العبارة ظهر من عهدٍ قريب من تأليف الكاتب الشهير ادمون ديمولان بحث فيهِ عن احوال الامة الفرنسوية وعاداتها واخلاقها وما جرت عليهِ من طرق التربية والتعليم في ابنآئها وقارن في ذلك كلهِ بينها وبين الامة الانكليزية فاستدل منهُ على مواضع النقص في امتهِ واسباب ضعفها وتخلف رجالها عن رجال الانكليز . وقد كسر الكتاب على ثلاثة ابواب وصف في اولها نظام التدريس عند الامة الانكليزية وكلٍّ من الامتين الفرنسوية والالمانية وما ترتب عليهِ من النتائج في كل واحدةٍ منها وقارن في الثاني والثالث بين الفرنسوي والانكليزي في معيشتهما الخصوصية وحياتهما العمومية فبحث عن حال المواليد والوفيات واحوال الاحتراف والعيشة المنزلية وما ينشأ عن ذلك كلهِ من احوال الثروة العمومية وقارن بين ارباب السياسة ورجال القضآء في البلادين وسائر من يرجع اليهِ حالٌ من احوال جمهور الامة كالاطبآء والكتاب واصحاب الجرائد وغيرهم بحيث احاط بجملة اطوار الامتين وقابل بين كلٍّ منها وما يقارنهُ . وقد كان لهذا الكتاب وقعٌ جليل بين مواطنيهِ وتلقاهُ عقلآء قومهِ بالتدبر والاستبصار وكانت عنهُ حركةٌ عظيمة في الجرائد والمحافل ونُقل الى اكثر لغات اوربا حتى صار في

اقل من سنةٍ اشهر من الصبح

وقد عُني حضرة الفاضل المشار اليهِ بنقلهِ الى اللسان العربي لما رأى من ان اكثر ما جاء فيهِ من وصف حال الامة الفرنسوية ينطبق على حال الامة العربية ولا سيما المصريين منها مع اتفاق الامتين في كثيرٍ من العادات والاخلاق والافكار فرفَّهُ اليها في عبارةٍ واضحة المغزى سهلة المفهوم حريةٍ بان يستفيد منها كل ناطق بهذا اللسان وصدّرهُ بمقدمةٍ جليلة لا تنزل عن رتبة كلام المؤلف في الاصابة والاحاطة اودعها ما شاء من الحكمة والسداد وقوارع التنبيه والارشاد وشرح الحالة التي عليها الامة العربية لهذا العهد فأفاض في ذلك بما لم يدع كبيرةً ولا صغيرةً من نقائص التربية وغيرها الا اماط عنها النقاب وذكر ما ترتبط بهِ من الاسباب وما تجرّ اليهِ من الوبال والخراب

والمقدمة المذكورة طويلةٌ جدًّا نشير منها الى ما بدأ بهِ تعداد تلك النقائص وهو رأس عيوب الامة واصعبها علاجاً واصلاحاً ونعني بهِ ما عمّ اكثر افرادها من الإعراض عن مطالعة الكتب النافعة والتجافي عن المباحث الجدّية وانصرافهم الى كتب السفاسف والخرافات والتعلق بأقاصيص اللهو والحكايات المضحكة . وذكر من اسباب ذلك ما استولى على افكار الامة من الفتور والخمود وترك الاكتراث باحوالها ومصايرها لما توالى عليها من الازمنة الطوال وازمّة امورها في ايدي سواها لا تعرف نفسها في هذه المدد كلها الا طوعاً لما يراد بها حتى ماتت فيها ملكة البحث والنظر واصبحت تتفادى من كل ما فيهِ إعمالٌ للفكر اوكلفةٌ على القوى المدركة . وهذا

ولا جرم اول الجهات التي تفترق فيها الامة العربية عن الامة الفرنسوية بل هو الدآء الذي ان لم يُشفَ سدّ على سائر الادوآء مناهج الشفآء

غير انهُ مع ما ذكر من هذه الحال وما يُستشفّ ورآء كلامهِ من ضعف الامل ان يحصل عندنا من هذا الكتاب الفائدة التي يتوقع المؤلف حصولها عند امتهِ فلا شك ان انتداب مثل حضرتهِ للاهتمام بتعريبهِ ونشرهِ وما ابانهُ من صدق الميل الى حمل الامة على مضمونهِ دليلٌ على حدوث نهضةٍ حقيقية للاخذ باسباب الفلاح العصري وحسبنا من هذه النهضة أنّا قد وجدنا في كبرآء هذه الامة وذوي المكانة المرعية فيها والكلمة المسموعة من تنبه للمقارنة بينها وبين غيرها من امم هذا العصر ودلّ على ما بها من مواضع النقص واسباب الضعف بتلك المقارنة عينها غير متحرجٍ من دعوتها الى الاقتدآء بأناسٍ على غير طريقتها ومن غير طينتها وإشرابها حب الجري في سبيلهم والاستنان بسنتهم . وذلك ولا شك مما يبعث الامل في انا لا نلبث ان نرى سوى هذا الهمام من سراة الامة وقادة افكارها يقتفي اثرهُ ان لم يكن بالتأليف والكتابة فباللسان والهوى مما يُقنع الجاهل والمقلد بان اتباع حكمة غير الشرقي لا يضع شيئاً من قدر الشرقي وأن ذلك متى رسخ في صدور الخاصة ولهجت بهِ السنتهم في المجالس وخطبوا بهِ في المحافل وتحرَّوا الجري عليهِ بالعمل لا تلبث العامة ان تطمئنّ اليهِ وترغب فيهِ فلا يبقى ما عند الاجنبيّ ممقوتاً عندها ولو كان الخير بحدّهِ ومتى بلغت الى ذلك فهي المنزلة التي تُقبل الامة فيها على مثل هذا الكتاب وتجهد في تفهُّم فحواهُ واتباع ما يرشد اليهِ من سبل الفلاح

فنحن نثني على حضرة المعرّب اجمل الثنآء ونسأل لهُ تحقيق امانيهِ فيما يسعى اليهِ من النفع في البلاد ونحضّ كل متأدبٍ من ابنآء هذه اللغة على مطالعة هذا السفر الجليل والانتفاع بما فيهِ من الحكمة والرشاد

رُزءٌ وطني

رُزِئَ القطر بفقد من كان للفضل منهلاً غزيراً وللعلم كوكباً منيراً المرحوم احمد بك حمدي الطبيب الجرّاح المشهور صاحب المآثر العديدة والتآليف المفيدة قبضهُ الله اليهِ في اوائل الشهر الحالي عن ستٍّ وخمسين سنة قضاها في خدمة العلم والانسانية متقلباً بين المناصب المهمَّة والافعال الخيرية الى ان وافتهُ دعوة ربّهِ فقضى مأسوفاً عليهِ مزوَّداً بصالح الاعمال تاركاً من جميل الذكر ما يستدرّ عليهِ المراحم مدى الايام والليال

اما ترجمتهُ فهو على ما يؤخذ من خطط المرحوم علي باشا مبارك السيد احمد بك حمدي ابن السيد محمد علي باشا الحكيم ابن السيد علي الفقيه البقلي وينتهي نسبهُ الى السيد سليمان البقلي الشريف الحسيني صاحب قرية زاوية البقلي بالمنوفية . وُلد بالقاهرة سنة ١٨٤٣ ميلادية وتلقى مبادئ العلوم في احدى المدارس الفرنسوية بها ثم درس العلوم الشرعية على أُناسٍ من جلة علمآء القطر منهم العلامة المشهور الشيخ السيد علي ابو خليل الاسيوطي وانتظم بعد ذلك في حلقة طلبة الطب بالقصر العيني ولما ظهرت نجابتهُ ارسلتهُ الحكومة المصرية الى باريز ثم الى لندرا للتخرج في صناعة الطب فنال

شهادة الدكتورية من مدرسة باريز وامتاز في فن الجراحة . ولما عاد الى مصر عُيّن مدرّساً للجراحة وطبيباً للمستشفى الاميري بالقصر العيني ثم عيّن مفتشاً اول للصحة في مدينة القاهرة واستمرَّ في هذه الخطة الى زمن ظهور الكوليرة سنة ١٨٨٣ فكان لهُ فيها اثرٌ يُحمَد . ولم يزل يتقلب بين الخطط الطبية مواظباً على تعاطي اعمال الجراحة الى ان ابتُلي في شهر مارس من هذه السنة بدآءٍ اقعدهُ عن العمل فلزم منزلهُ الى اوائل هذا الشهر حين استأثرت بهِ رحمة الله اجزل الله في النعيم ثوابهُ وسقى بشآبيب الرضوان ترابهُ

وقد كان رحمهُ الله كاتباً مجيداً في اللغتين العربية والفرنسوية ولهُ عدّة تآليف منها كتابٌ في الجراحة العملية وما يتصل بها من ضروب المعالجات سماهُ تحفة الحبيب وقسمهُ الى ثلاثة اقسام الاول في العمليات الجراحية الصغرى والثاني في التضميد والثالث في الاربطة والتعصيب وقد طُبع هذا الكتاب سنة ١٢٩٦ . ومنها رسالة وضعها باللغة الفرنسوية ضمنَّها تقريرًا مطوَّلاً في الكوليرة سنة انتشارها في القاهرة واودعها فوائد كثيرة علمية واحصآئية والرسالة المذكورة طبعت سنة ١٨٨٣ . ومن مهمّ ما اشتغل بهِ تتميم المؤلف الجليل الذي كان قد شرع فيهِ المرحوم والدهُ الشهير وهو معجمٌ في المصطلح الطبي والعلمي الا انهُ لم يتمهُ ايضاً وهو ولا شك من التآليف الجزيلة النفع فضلاً عن ندرة مثلهِ في البلاد وفي مأمولنا ان يُندَب لهُ من من ثقات اهل العلم من يُتمّ تأليفهُ ويجمع شتاتهُ حرصاً على ما فيهِ من الفوائد الجديرة بالأحيآء واستدراراً للرحمة على واضعيهِ جزاهما الله على ما عانيا فيهِ خير الجزآء